

الشَّهْرَ الثَّالِثَ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ عَشْرَةَ لِمُلْكِ
 آسَا،¹¹ وَدَبَّحُوا لِلرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ الْغَنِيمَةِ الَّتِي
 جَلَبُوا سِتْعَ مِائَةٍ مِنَ الْبَقَرِ وَسَبْعَةَ آلَافٍ مِنَ
 الصَّانِ.¹² وَدَخَلُوا فِي عَهْدٍ أَنْ يَطْلُبُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ
 بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ وَكُلِّ أَنْفُسِهِمْ.¹³ حَتَّى إِنْ كُلٌّ مَّنْ لَا يَطْلُبُ
 الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ يُفْتَلِّ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ مِنَ
 الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ.¹⁴ وَخَلَفُوا لِلرَّبِّ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَهَتَافٍ
 وَبَابَوَاقٍ وَفُزُونٍ.¹⁵ وَفَرِحَ كُلُّ يَهُودَا مِنْ أَجْلِ الْخَلْفِ، لِأَنَّهُمْ
 خَلَفُوا بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ وَطَلَبُوا بِكُلِّ رِصَاهُمْ قُوْجِدَ لَهُمْ،
 وَأَرَاخَهُمُ الرَّبُّ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ.¹⁶ حَتَّى إِنْ مَعَكَ أَمَّ آسَا
 الْمَلِكُ خَلَعَهَا مِنْ أَنْ تَكُونَ مَلِكَةً لِأَنَّهَا عَمِلَتْ لِسَارِيَّةٍ
 يَمْنَالًا، وَقَطَعَ آسَا يَمْنَالَهَا وَدَقَّهُ وَأَحْرَقَهُ فِي وَادِي
 قَدْرُونَ.¹⁷ وَأَمَّا الْمُزْتَفِعَاتُ فَلَمْ تُنْرَعْ مِنْ إِسْرَائِيلَ. إِلَّا أَنَّ
 قَلْبَ آسَا كَانَ كَامِلًا كُلَّ أَيَّامِهِ.¹⁸ وَأَدْخَلَ أَقْدَاسَ أَبِيهِ
 وَأَقْدَاسَهُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ مِنَ الْفِصَّةِ وَالذَّهَبِ وَالْإِبْيَةِ.¹⁹ وَلَمْ
 تَكُنْ حَرْبٌ إِلَى السَّنَةِ الْخَامِسَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِمُلْكِ آسَا.

¹ وَكَانَ رُوحُ اللَّهِ عَلَى عَزْرِيَّا بْنِ عُودِيدَ،² فَحَرَجَ لِلِقَاءِ آسَا
 وَقَالَ لَهُ، اسْمَعُوا لِي يَا آسَا وَجَمِيعَ يَهُودَا وَبَيْتَامِينَ.
 الرَّبُّ مَعَكُمْ مَا كُنْتُمْ مَعَهُ، وَإِنْ طَلَبْتُمُوهُ يُوجِدْ لَكُمْ، وَإِنْ
 تَرَكْتُمُوهُ يَتْرُكْكُمْ.³ وَلِإِسْرَائِيلَ أَيَّامٌ كَثِيرَةٌ بِلَا إِلَهٍ حَقٍّ وَلَا
 كَاهِنٍ مُعَلِّمٍ وَلَا شَرِيعَةٍ.⁴ وَلَكِنْ لَمَّا رَجَعُوا عِنْدَمَا تَصَافُّوا
 إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ وَطَلَبُوهُ وَجِدَ لَهُمْ.⁵ وَفِي تِلْكَ
 الْأَرْمَانِ لَمْ يَكُنْ أَمَانٌ لِلخَارِجِ وَلَا لِلدَّخِيلِ، لِأَنَّ
 اضْطِرَابَاتِ كَثِيرَةٍ كَانَتْ عَلَى كُلِّ سُكَّانِ
 الْأَرْضِ.⁶ فَأُفِينَتْ أُمُّهُ بِأُمِّهِ وَمَدِينَتُهُ بِمَدِينَتِهِ، لِأَنَّ اللَّهَ
 أَرْعَجَهُمْ بِكُلِّ ضَيْقٍ.⁷ فَتَشَدَّدُوا أَنْتُمْ وَلَا تَزِيحْ أَيْدِيَكُمْ لِأَنَّ
 لِعَمَلِكُمْ أَجْرًا.⁸ فَلَمَّا سَمِعَ آسَا هَذَا الْكَلَامَ وَبُيُوءَ عُودِيدَ
 النَّبِيِّ، تَشَدَّدَ وَنَزَعَ الرِّجَاسَاتِ مِنْ كُلِّ أَرْضِ يَهُودَا
 وَبَيْتَامِينَ وَمِنَ الْمُدُنِ الَّتِي أَحَدَهَا مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ، وَجَدَّدَ
 مَذْبَحَ الرَّبِّ الَّذِي أَمَامَ رِوَاقِ الرَّبِّ.⁹ وَجَمَعَ كُلُّ يَهُودَا
 وَبَيْتَامِينَ وَالْعُرَبَاءَ مَعَهُمْ مِنْ أَفْرَايِمَ وَمَنْشَى وَمِنْ
 شَمْعُونَ، لِأَنَّهُمْ سَقَطُوا إِلَيْهِ مِنْ إِسْرَائِيلَ بِكَثْرَةٍ حِينَ
 رَأَوْا أَنَّ الرَّبَّ إِلَهُهُ مَعَهُ.¹⁰ فَاجْتَمَعُوا فِي أُورُشَلِيمَ فِي